واقع استخدام التعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية
(دراسة ميدانية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الانسانية والقانون بالجامعة الاسمرية الإسلامية)

أ.نجاة مختار أحمد بن عمران*

مستخلص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على استخدام التعليم الإلكتروني في الجامعة الليبية؛ اقتضت طبيعة البحث أن اعتمدت الباحثة على اتباع المنهج الوصفي التحليلي؛ باعتباره المنهج الملائم لتحقيق اهداف الدراسة، حيث بلغ عدد افراد عينة الدراسة (52) عضوا من اعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الانسانية والقانون بالجامعة الأسمرية من اجمالي (73) عضوا وقد تم تصميم استمارة استبانة؛ كأداة لجمع البيانات، التي وزعت على عينة صدفية وباستخدام أسلوب SPSS، تم اختبار صحة الفرضيات بالدراسة :

- ما واقع استخدام وتطبيق التعليم الإلكتروني في كلية العلوم الإنسانية والقانون؟
- ما أهمية استخدام التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الإنسانية والقانون؟
- ما فائدة استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية في كلية العلوم الإنسانية والقانون؟
- ما معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في كلية العلوم الإنسانية والقانون؟

ومن خلال ذلك توصلت الباحثة الى النتائج التالية:

- إن استخدام التعليم الإلكتروني يساهم بشكل كبير في تحقيق الأهداف التعليمية بكل كفاءة.
- أن أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الإنسانية والقانون يتقنون بشكل كبير جمع المعلومات من مصادر جيدة.

واوصت الباحثة إلى مجموعة من التوصيات أهمها:

- توفير الدورات التدريبية وورش العمل التقنية لأعضاء هيئة التدريس بالكلية لتطوير مهاراتهم لكي يتماشى مع التطوير التكنولوجي في مجال التعليم الإلكتروني.
- وضع وتنظيم القوانين واللوائح التنظيمية بالكلية والتي تتعلق بأسس ومتطلبات التعليم الإلكتروني بها.

المقدمة:

* محاضر بكلية التجارة والاقتصاد الإسلامي، مسلاتة، الجامعة الأسمرية الإسلامية
إيميل: frah251975@yahoo.com

مع تقدم الثورة التكنولوجية في تقنية المعلومات زاد الحاجة لتبادل الخبرات مع الاخرين وحاجة المتعلم الى البيئات الفنية المتعددة المصادر للبحث والتطوير الذاتي، تظهر مفهوم التعليم الإلكتروني.
(العتيفان2009، ص2)

فلم يأت التعليم الإلكتروني صدفة بل جاء نتيجة جهود تربوية وتقنية على مدار نصف قرن.
(التودري،2004ص2،)
وبسبب هذا التسارع والنمو لهذا النوع من التعليم ما يقدمه من خدمات للمؤسسات التعليمية ومنسوبها من رفع لجودة برامجها وتوفير مصادر متجددة للمعرفة والزيادة لفاعلية التدريس فيها وزيادة الانتشار ما تقدمه من برامج تعليمية وتخطيها لحدود المكان لتصبح عالمية.
(المبيريك2002،، ص 343)
لقد أصبح لزاما على المؤسسات التعليمية وخصوصا الجامعات التي تسعى للوصول لمكانة أكاديمية مرموقة أن تتبنى التعليم الإلكتروني كأداة هامة وفعالة في عملية التعلم الحديث والتحول من التعليم التقليدي المعتمد على التلقين إلى التعليم الإلكتروني.
(الهادي،2005 ، ص 21)

مشكلة الدراسة:

من خلال الدراسة الاستطلاعية، التي قامت بها الباحثة والمقابلات مع بعض أفراد مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس وكمحاولة من الباحثة لإلقاء الضوء على واقع استخدام التعليم الإلكتروني من الجامعات الليبية والكليات قيد الدراسة ومتطلبات تطبيقه عليه تم صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- ما واقع استخدام التعليم الإلكتروني بكلية العلوم الانسانية والقانون؟
- ما أهمية استخدام التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الانسانية والقانون؟
- ما فائدة استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية بكلية العلوم الانسانية والقانون؟
- ما معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في كلية العلوم الانسانية والقانون؟

فرضية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على اختبار الفرضيات الرئيسية التالية:

- ما واقع استخدام وتطبيق التعليم الإلكتروني في كلية العلوم الانسانية والقانون؟
- ما اهمية استخدام التعليم الإلكتروني لدى اعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الانسانية والقانون؟
- ما فائدة استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية في كلية العلوم الانسانية والقانون؟
- ما معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في كلية العلوم الانسانية والقانون؟

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على واقع استخدام التعليم الإلكتروني في كلية العلوم الانسانية والقانون بالجامعة الاسمرية.
- محاولة التعرف على اهمية استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس.
- التعرف على معوقات استخدام التعليم الإلكتروني لدى اعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الانسانية والقانون بالجامعة الاسمرية.
- محاولة التعرف على بعض الفروقات التي يمكن ان تؤثر على استخدام التعليم الإلكتروني لدى اعضاء هيئة التدريس.

- وضع مقترحات لتفعيل منظومة التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية.

منهجية الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، والذي يتضمن استخدام الاسلوب الميداني التحليلي في جمع البيانات الأولية بواسطة استبانة المعدة لهذا الغرض وتحليلها احصائيا لاختيار صحة الفرضيات بالإضافة الى اعتماد الباحثة على المصادر والمراجع العلمية لتغطية الجانب النظري من الدراسة.

الدراسات السابقة:

- **دراسة صالحة ووجيهه (2007):** هدفت الدراسة الى الكشف عن واقع التعليم الإلكتروني في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، وذلك من خلال الوقوف على إيجابياته وسلبياته من وجهة نظر الطلبة، واظهرت النتائج ان من ايجابيات التعليم الإلكتروني في الكلية قدرته على تفعيل التعلم التعاوني بين الطلاب، إضافة الى انه يمنح الطالب حرية في عرض افكاره من خلال المشاركة الطلابية والمناقشات العلمية المستمرة أما السلبيات تمثلت في عدم توفر أجهزة حاسوب كافية في الكلية.

- **دراسة مشاعل (2008):** هدفت الدراسة الى التعرف على مدى استخدام التعلم الإلكتروني في المدرسة، وجاءت اهم النتائج فيما يتعلق بمدى استخدام طرق التعلم الإلكتروني في مدراس المملكة كما يلي: أن اهمها وجود موقع للمدرسة على الانترنت واما اهم انماط التعلم الإلكتروني المستخدمة فهو التعلم التعاوني واهم ايجابياته انه يرفع من مستوى ثقافة المتعلم في الحاسوب واهم سلبياته هي تمضية وقت طويل امام وسائل التقنية يزيد من العزلة الاجتماعية لدى المتعلم.

- **دراسة الحجايا (2009):** تناولت واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الاردنية، واشارة النتائج الى ان البنية التحتية للتعلم الإلكتروني مازالت متدنية، اما درجة معرفة اعضاء هيئة التدريس بمتطلبات التعليم الإلكتروني فقد كانت مرتفعة في حين كانت درجة ممارسة اعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني بدرجة متوسطة.

- **دراسة سيف (2009):** درست مدى توفر كفايات التعليم الإلكتروني ومعيقاتها وأساليب تنميتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك سعود من أهم المعيقات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس تتمثل في كثرة الأعباء الادارية والتدريسية وتعارض الارتباطات الاكاديمية مع البرامج التدريبية الإلكترونية المقدمة داخل الجامعة وخارجها وصعوبة تصميم المقررات الإلكترونية ومن أهم النتائج توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى عينة الدراسة.

- **دراسة رانية (2016):** هدفت الدراسة الى التعرف على واقع استخدام التعليم الإلكتروني بالجامعات السودانية وتوصلت الى النتائج الآتية: يستخدم التعليم الإلكتروني في الجامعات السودانية وتطبق بعض اجزاء من ادواته مثل المكتبات الإلكترونية، والبريد الإلكتروني، التعليم الإلكتروني ذو فاعلية كبيرة في تحسين وتجويد العملية التعليمية إذا طبق فعليا في الجامعات السودانية، أعضاء هيئة التدريس يؤيدون استخدام التعليم الإلكتروني بالجامعات السودانية.

- **دراسة عزالدين أبوسنينة، محمد البزار (أسلوب التعليم الإلكتروني في التعليم العالي):** يهدف هذا البحث للتعرف على التحديات التي يواجهها أساتذة الجامعات لاعتماد التعليم الإلكتروني، وتظهر النتائج أن التعليم الإلكتروني يأتي مع العديد من التحديات التي يجب معالجتها من قبل كليات إدارة الأعمال/ الاقتصاد الليبية، والتي يمكن تصنيفها في خمس مجموعات تربوية، إدارية، فردية، قانونية، تكنولوجية. أظهرت نتائج البحث فيما يتعلق بخصائص المشاركين من أعضاء هيئة التدريس عدم قيامهم بأي زيارات بحثية أو أكاديمية لاكتساب خبرة دولية مع الجامعات خارج ليبيا وكذلك عدم معرفتهم باستخدام منصات التعليم الإلكتروني، واتضح ان المعوقات التي تتعلق بالبنى التحتية وضعف الامكانيات الأساسية مشتركة بين كل كليات الاقتصاد والإدارة.

- **دراسة أريج عبدالحميد، نجية المبروك (التعليم الإلكتروني وتطوير بيئة التعليم الجامعي):** هدفت الدراسة لطرح فكرة مشروع المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد وربطه

بتطوير التعليم الجامعي بالكامل، حيث لا يقتصر الأمر على عمليات التواصل عبر البث الإلكتروني والانترنت لمناهج تم تطويرها أساسا للتلقين الصفي فحسب ولكنه يتجاوزها للعمل على تطوير الكادر التعليمي مع عقد دورات لطلاب الجامعة للتعرف على نظام التعليم الإلكتروني والتفاعل معه إضافة لزيادة دورات أعضاء هيئة التدريس لكي يتم تعميم التجربة على نطاق واسع والتعرض للمشكلات والتحديات التي تواجه تطبيقه داخل الجامعات الليبية.

- **دراسة تحديات التعليم الإلكتروني في كليات جامعة سبها:** قد سلطت هذه الدراسة الأضواء على تحديات التعليم الإلكتروني في كليات جامعة سبها وذلك من خلال جمع البيانات والمعلومات، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن أهم التحديات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني هو ضعف شبكة الانترنت وانقطاع التيار الكهربائي وكذلك عدم الإلمام بكيفية استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني لدى الطلبة وبعض أعضاء هيئة التدريس، ورغم هذه التحديات فقد أكدت النتائج على أن هناك رغبة للاتجاه نحو التعليم الإلكتروني بنسبة قبول 90% لوكلاء الشؤون العلمية والجودة بالكليات، و100% من قبل موظفي الميكنة، وبنسبة 91.2% من قبل أعضاء هيئة التدريس، وبنسبة 46.6% من قبل الطلبة.

الإطار النظري:

يشهد عالمنا المعاصر تطورا نوعيا وكميا غير مسبوق في مجالات تقنية المعلومات والاتصالات واستخدامها في ميادين التعليم والتثقيف، وان عملية دمج التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم لم يعد ترفا بل أصبح مطلبا حيويا لتطوير البنى والهياكل التربوية لما تقدمه التكنولوجيا من نقلة نوعية في إعادة صياغة جميع مفردات العملية التعليمية، واستجابة للفرص التربوية التي أتاحتها الثورة التكنولوجية في مجال المعلومات والاتصالات (الحلفاوي،2011،ص 86) والتعليم الإلكتروني يسعى الى تحقيق العديد من الأهداف التعليمية. وهذا ما سنقوم بدراسته في الفصل الثاني.

- مفهوم التعليم الإلكتروني وأهدافه وخصائصه:

أولا- مفهوم التعليم الإلكتروني: لقد حولت الثورة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عالم اليوم الى قرية الكترونية صغيرة، تتلاشى فيها الحواجز الزمنية والمكانية، حيث تلاشت المسافات وتطايرت الحواجز الثقافية ولا شك هذا التغير قد فرض على المؤسسات التعليمية أن تقوم حلولا للاستفادة من التطور في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في النسيج التعليمي بما يتماشى مع أهدافها ومسلماتها.

وقد تعددت تعريفات التعليم الإلكتروني في ادبيات تكنولوجيا التعليم والدراسات السابقة ومن التعريفات ما يلي:

- هو نظام تقديم المناهج (المقررات الدراسية) عبر شبكات الانترنت او شبكة محلية او الاقمار الصناعية او عبر الاسطوانات او عبر التلفزيون للوصول الى المستفيدين. (الورفلي،2011، ص 86)
- كما وقد تم تعريفه ايضا "بأنه التعلم باستخدام الحاسبات الالية وبرمجياتها المختلفة سواء شبكة مغلقة (محلية) أو شبكات مشتركة أو الإنترنت". (الشمري، 2007، ص20)

ثانيا- أهداف التعليم الإلكتروني: يسعى التعليم الإلكتروني لتحقيق أهداف عديدة أهمها:

- خلق بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية من خلال تقنيات الكترونية جديدة.
- اكتساب المعلمين المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة.
- اكتساب الطلاب المهارات التقنية لاستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات.
- نموذجية التعليم وتقديمه في صورة معيارية.
- ايجاد شبكات تعليمية لتنظيم وادارة عمل المؤسسات التعليمية.
- تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاه الفروق الفردية بينهم. (سالم، 2004 ، ص 293–295)

- يوفر تعليم مبني على الاحتياجات.
- يوفر تعليم ذاتي ومستمر.
- يوفر تعليم قادر على المنافسة.
- يساعد على التواصل والانفتاح على الاخرين.
- يسد النقص في المعامل، ونقص تجهيزها. (سالم، 2004 ، ص 293–295)

ثالثا- خصائص التعليم الإلكتروني: يتصف التعليم الإلكتروني بمجموعة من الخصائص جعلته منفردا بها والتي تتضح من خلالها.

- الاعتماد على وسائل الاتصال عن بعد في تقديم التعليم: يستخدم اسلوب التعليم الإلكتروني وشبكة الانترنت وما تملكه من قدرات عالية في الانتشار والتغطية من اجل توصيل برامج التعليم والربط بين اطراف عملية الاتصال.

- يتيح التواصل بتوظيف مجموعة من الوسائط: من خلال أسلوب التعليم الإلكتروني يتاح للمعلم تقديم أكبر قدر من الوسائط ومنها: (صور متحركة وثابتة، صوت مسموع، رسوم متحركة وثابتة، كتابات مقروءة، ألوان وغيرها من الوسائط) ويدعم عملية التواصل والتفاعل ومن خلالها.

- يحتاج عدد قليل من المعلمين: يستعين أسلوب التعليم الإلكتروني بأقل عدد ممكن من المعلمين لتقديم التعليم لأكبر عدد ممكن من المتعلمين، فقد يكون هناك معلم واحد لتعليم مجموعة كبيرة من الطلاب المنتشرين في جميع أنحاء البلاد وفي وقت واحد.

- الإعداد المسبق لمحتوى برامج التعليم: يعتمد اسلوب التعليم الإلكتروني على الانتاج المسبق للبرامج التعليمية وتجهيزها مسبقا في الصورة الملائمة المتناسبة مع وسيلة الاتصال المستخدمة وهذا الاعداد يدعم العملية التعليمية وذلك يوفر الوقت والجهد والمال.

- الفصل الظاهري بين المعلم والمتعلم: يعتمد اسلوب التعليم الإلكتروني على الفصل الظاهري بين المعلم والمتعلم فهو يحقق عملية الاتصال دون المواجهة بين المعلم والمتعلم. (عامر ، 2015 ، ص 70)

رابعا مبررات وفوائد ومعوقات استخدام التعليم الإلكتروني:

- مبررات استخدام التعليم الإلكتروني: لقد أظهرت التجارب العالمية التي تبنت آليات التعليم الإلكتروني في مؤسساتها التعليمية جملة من الحقائق ذات النفع والفائدة الكبيرين لجميع عناصر العملية التربوية والتعليمية وكذلك انعكاساتها على المجتمع متمثلة بالعائلة وكذلك على مؤسسات الدولة المختلفة لما يحققه التعليم الإلكتروني من ضمانات بمستوى تحصيل علمي متميز وحديث يصاحبه تقييم حقيقي لمستويات الطلبة، وهذا يوفر عامل الموثوقية في مستوى المتخرج من المؤسسات التعليم الإلكتروني.

إن مبررات ودوافع الاعتماد أو اللجوء إلى التعليم الإلكتروني بديلا عن التعليم التقليدي الحالي يمكن تلخيصها بالنقاط الرئيسة الآتية:-

- توفر شبكات الاتصال والانترنت وامكانية التواصل والمخاطبات المستمرة ما بين المؤسسات التعليمية والمؤسسات المركزية العليا من جهة ومع المؤسسات التعليمية العالمية للتفاعل مع التقنيات الحديثة والمحدثة التي تتبعها تلك المؤسسات وبالتالي الخروج بالتعليم من دائرته الضيقة المحلية أو الإقليمية إلى العالمية.
- التفاعل الدوري المباشر ما بين المؤسسات التعليمية وأولياء الأمور الطلبة عن طريق تبادل المعلومات بين الطرفين في كل ما يختص بشؤون الطالب وذلك عن طريق خدمة البريد الإلكتروني.
- الاستغناء عن السجلات اليدوية الورقية وما تتعرض له من تلف أو تزوير واستبداله بملفات الكترونية تستوعب كم هائل من البيانات والمعلومات المتنوعة والتي تكون في متناول الأطراف ذات العلاقة حسب الصلاحيات.

- توفر تقنيات التعليم الإلكتروني فرص كبيرة للقيادات التربوية والتعليمة من اتخاذ القرارات الصائبة والسريعة على ضوء التقارير التي توفرها تقنيات التعليم الإلكتروني ومن ثم تصبح عملية ادارة العملية التعليمية بمجملها تحت السيطرة المركزية. (بن دومي ، 2006 ، ص 35)
- سهولة الوصول الى المعلم: أتاح التعليم الإلكتروني سهولة كبيرة في الوصول الى المعلم في أسرع وقت وذلك خارج أوقات العمل الرسمية من خلال البريد الإلكتروني.
- امكانية تحوير طريقة التدريس: من الممكن تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسب الطلاب فمنهم من تناسبه الطريقة المرئية ومنهم تناسبه الطريقة المسموعة والمقروءة وبعضهم تتناسب معه الطريقة العملية، فالتعليم الإلكتروني ومصادره تتيح امكانية تطبيق المصادر بطرق مختلفة وعديدة وتسمح بالتحوير وفقا للطريقة الأفضل للمتعلم.
- ملائمة مختلف أساليب التعليم: التعليم الإلكتروني يتيح للمتعلم ان يركز على الافكار المهمة أثناء كتابته وتجميعه للمحاضرة وكذلك يتيح للطلاب الذين يعانون من صعوبة التركيز وتنظيم المهام الاستفادة من المادة وذلك لأنها تكون مرتبة ومنسقة بصورة سهلة وجيدة والعناصر المهمة فيها محددة.
- المساعدة الاضافية على التكرار.
- توفر المناهج طوال اليوم وفي كل أيام الأسبوع.
- الاستمرارية في الوصول الى المناهج هذه الميزة تجعل الطالب في حالة استقرار ذلك ان بإمكانه الحصول على المعلومة في الوقت الذي يناسبه فلا يرتبط بأوقات فتح وإغلاق المكتبة مما يؤدي الى راحة الطالب وعدم اصابته بالضجر.
- عدم الاعتماد على الحضور الفعلي: لم يعد من الضروري الالتزام بجدول زمني محدد وملزم لأن التقنية الحديثة وفرت طرق للاتصال دون الحاجة للتواجد في مكان وزمان معين. (زيتون ، 2005 ، ص 44)

رابعا: معوقات استخدام التعليم الإلكتروني:-

- ضعف البنية التحتية في غالبية الدول النامية.
- صعوبة الاتصال بالإنترنت ورسومه المرتفعة.
- عدم إلمام المتعلمين بمهارات استخدام التقنيات الحديثة.
- صعوبة تطبيق أدوات ووسائل التقويم.
- عدم اقتناع اعضاء هيئة التدريس بالجامعات باستخدام الوسائط الإلكترونية الحديثة في التدريس والتدريب.
- عدم وعي الهيئة الإدارية بأهمية التعامل الإلكتروني وعدم الإلمام بمتطلبات هذا التعامل.
- تخوف أعضاء هيئة التدريس من التقليل من دورهم في العملية التعليمية وانتقال دورهم الى مصممي البرمجيات التعليمية واختصاصي تكنولوجيا التعلم.
- نظرة أفراد المجتمع إلى التعليم الإلكتروني عن بعد بأنه ذو مكانه أقل من التعليم النظامي.
- عدم اعتراف الجهات الرسمية في بعض الدول بالشهادات التي تمنحها الجامعات الإلكترونية.
- التكلفة العالية في التصميم وانتاج البرمجيات التعليمية.
- يحتاج إلى دارس مجتهد ولديه الرغبة الذاتية في التعلم لعدم وجود المواجهة وجها لوجه "التفاعل الانساني". (غلوم ، 2003 ، ص 24)

خامسا: متطلبات التعليم الإلكتروني ومبادئ ومراحل التخطيط له:

1- متطلبات التعليم الإلكتروني: تتمثل ابعاد التعليم الإلكتروني المفتوح في وجود بيئة الكترونية تعمل من خلال شبكة الانترنت وذلك باتباع الآتي:

- انشاء موقع للجامعة المفتوحة على الشبكة يتضمن كافة المعلومات والبيانات المتعلقة بالجامعة "برامجها واهدافها وكلياتها وتخصصاتها وشروط الالتحاق والقبول ومتطلبات الدراسة من رسوم ولوائح وتسجيل".
- فتح ملف أو صفحة لكل طالب مقبول يسجل بها جميع بياناته الشخصية والمقررات المقيد بها في كل فصل دراسي، ونتائج الاختبارات الدورية والفصلية وتسجيل ما قام به من تراسل الكتروني مع ادارة الجامعة او بينه وبين الأساتذة وكذلك الانذارات الخاصة بالتحصيل الدراسي أو المتابعة الخاصة بالبحوث والتكليفات الدراسية أو أي اشعارات اخرى.
- تخصيص صفحات لكل مقرر أو منهج دراسي ضمن الموقع العام للجامعة وضمن كل كلية على حدة، وتزويد الصفحات بعناصر المنهج الرئيسية والمراجع المقررة وتزويد الصفحات بقائمة أو دليل لمصادر المعلومات الإلكترونية التي تساعد المنهج أو بمواقع المكتبات التي يمكن أن تعينه بمصادرها في التحصيل الدراسي وقائمة اخرى بالبريد الإلكتروني ولمن يريد مراسلتهم من الاساتذة من غير العاملين في نفس الجامعة.
- انشاء بريد الكتروني لكل استاذ جامعي يتيح للطلاب التراسل مع الاستاذ والتخاطب معه بشان المقرر أو تقديم استفسارات تتعلق بالمنهج او المقرر او مناقشة أي مسالة من مسائله في حوار مفتوح غير تقليدي.
- تزويد كل طالب بجهاز حاسوب محمول والذي من خلاله يبث ويستقبل ويتابع ويحتفظ بالمعلومات المتعلقة بالمقررات الدراسية سواء مع ادارة الجامعة أو الاساتذة أو الزملاء من الطلاب والدخول الى مواقع تعليمية اخرى او مصادر معلومات الكترونية او تشغيل الإلكترونية والتي تظهر في شكل أقراص مدمجة CD-ROM. (غلوم، 2003، ص 79)
- التعليم الإلكتروني يقدم من خلال التنفيذ الناجح للمستحدثات التكنولوجية بحيث يحقق كل الشروط والمتطلبات اللازمة لعملية الاستحداث التكنولوجي ليصبح جزء من النظام.
- التعليم الإلكتروني يستخدم في توصيل المحتوى وعرضه ودعم وتسهيل عملية التعليم والتعلم.
- التعليم الإلكتروني يحقق نجاحا أكبر إذا اختيرت أدواته بعناية وبشكل مندمج ومتكامل ومتفاعل معه وكجزء ومكون أساس له.
- التعليم الإلكتروني يستهدف تنمية المتعلم في سياق المنهج والأهداف المحددة وتكنولوجيات التعليم الإلكتروني هي أدوات لتنفيذ هذا المنهج.
- التعليم الإلكتروني له امكاناته ومميزاته التي تبرز تنفيذه أي ان تكنولوجيا التعليم الإلكتروني يمكن ان تستخدم بشكل فاعل وناجح اذا قدمت امكانات ومميزات تعليمية مزيدة تحتاجها العملية التعليمية. (خميسي ، 2010 ، ص 69)

سادسا: مراحل التخطيط لإدخال التعليم الإلكتروني في منظمات التعليم العالي: تمر عملية التخطيط لإدخال التعليم الإلكتروني في منظمات التعليم العالي بالخطوات التالية:-

- تعيين فريق عمل للقيام بعملية التخطيط، ويشمل الخبراء في التعلم الإلكتروني، تقنيات التعليم، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تصميم المقررات وإنتاجها، المناهج وطرق التدريس، علم النفس التعليمي، اقتصاديات وإدارة التعليم، التقويم التعليمي، بعض المعلمين المتميزين وأولياء الأمور.

- تحديد الفئة المستهدفة من التعلم الإلكتروني.
- تحديد الحاجات والاتجاهات والقيم والقدرات والاستعدادات للفئة المستهدفة حتى يتم وضع صيغ مناسبة لهذا المنهج.
- تحديد أهداف التعليم الإلكتروني بناء على تقدير الاحتياجات.
- اختيار صيغة أو نموذج التعليم الإلكتروني المناسب للتطبيق في منظمات التعليم العالي.
- تحديد تقنيات التعليم الإلكتروني المناسبة: (الحاسوب وبرمجياته المخزنة على وسائط التخزين: الأقراص المدمجة CD. اسطوانات الفيديو DVD. القرص الصلب Hard Disk. أو الشبكات Networks. محلية LAN. أنترنت Internet. شبكة عنكبوتية Web).
- وضع خطة لتأسيس البنية التحتية للتعليم الإلكتروني.
- وضع خطة لتصميم وبناء البرمجيات والمقررات الإلكترونية.
- تحديد سبل الدعم والميزانية.
- تحديد الوزارات والمؤسسات والشركات المحلية والدولية التي تلعب دورا في تطبيق التعليم الإلكتروني وأوجه المشاركة: مثل وزارة الاتصالات، شركات، إنتاج البرمجيات والمقررات الإلكترونية.
- تحديد العنصر البشري المشارك في منظومة التعلم الإلكتروني وأدوارهم وتوصيف البرامج التدريبية لرفع كفاياتهم المهنية (المعلم، مصممي ومنتجي البرمجيات والمقررات والمواقع التعليمية، الكادر الإداري).
- تحديد المتطلبات السابقة الواجب توافرها لدى المتعلمين للانضمام إلى منظومة التعليم الإلكتروني (مهارات استخدام الحاسوب والشبكات، مستوى مهارات اللغة الانجليزية.. إلخ).
- التخطيط لبعض البرامج الشفافة لنشر ثقافة التعلم الإلكتروني.
- تحديد معايير الجودة الشاملة لكل مكونات التعليم الإلكتروني. (خميسي ، 2010 ، ص 69)

سابعا: متطلبات التحول من التعليم التقليدي الى التعليم الإلكتروني:

للتحول من التعليم التقليدي الى التعليم الإلكتروني توجد مجموعة من المتطلبات وهي كما يلي:

- التحول من نظريات التعليم السلوكية الى النظريات البنائية المعرفية والاجتماعية حيث يكون المتعلم ايجابيا نشطا، يبني تعلمه بنفسه ولا يستقبله من المعلم.
- تحول فلسفة من التربية من التعليم المتمركز حول المعلم الى التعلم المتمركز حول المتعلم حيث يكون المتعلم هو المسؤول عن تعلمه.
- التحول من تحكم المعلم من التعلم الى تحكم المتعلم فيه، حيث يتحكم المتعلم في تحديد تعلمه الخاصة وإدارة انشطته.
- تحول نواتج التعلم من تذكر الاصم الى الفهم والابداع وحل المشكلات.
- التحول بالاقتناع وليس بالقوة، وذلك حتى يكون ردة الفعل الخاص بالمعلمين والمتعلمين ايجابيا وتقل مقاومتهم للتغير.
- التحول التدريجي وليس السريع لان المعلمين والمتعلمين، بل المسؤولين عن التعليم، يحتاجون الى وقت لكي تتغير مفاهيمهم واتجاهاتهم ولكي يتمكنوا من المهارات والانشطة الجديدة.
- توفير المتطلبات المادية والبشرية اللازمة لتأسيس البنية التحتية والفوقية أيضا للتعليم الإلكتروني كي لا يتوقف التغيير فجأة وربما نهائيا بسبب نقص الأجهزة والمعدات.
- إعداد البرامج والمقررات الإلكترونية المناسبة.

- التخطيط الدقيق، ووضع خطة مرحلة تفصيلية للتنفيذ، والتوسع فيها تدريجيا وتعديل الخطط.
- التقويم الشامل، والتحسين المستمر على جودة مشروعاتنا وتحديد الأهداف التي حققناها بكفاءة وفاعلية. (خميسي ، 2010 ، ص 69)

ثامنا: دور مهارات المعلم والمتعلم في منظومة التعليم الإلكتروني:

1- دور المعلم في بيئة التعليم الإلكتروني: إن المعلم في عصر الانترنت والتعليم الإلكتروني له دور مرتبط بأربع مجالات واسعة هي:

- تصميم التعليم: (اختيار المادة التعليمية، تحليل محتواها، تنظيمها، تطويرها، تنفيذها، إدارتها، تقويمها)
- توظيف التكنولوجيا: (المواد المطبوعة مثل البرامج التعليمية، دليل الدروس، المقررات الدراسية، التكنولوجيا المعتمدة على تعدد الوسائط – الرسوم الإلكترونية مثل اللوحة الإلكترونية، الفاكس – تكنولوجيا الفيديو مثل التلفزيون التربوي، الفيديو المتفاعل، الحاسوب وشبكاته مثل الحاسوب التعليمي، مناقشات البريد الإلكتروني، شبكة الانترنت، مناقشات الفيديو الرقمي).
- تنمية دافعية المتعلمين: مجال اخر يجب على المعلم أن يلم به ويؤديه وهو تشجيع المتعلمين على اكتساب المعرفة في العملية التعليمية، وهنا نتحدث عن أربع أنواع من التفاعل الذي اخذ مكانه في التعليم عن بعد: تفاعل المتعلم مع المحتوى – تفاعل المتعلم مع المشرف – تفاعل المتعلم مع المتعلم – تفاعل المتعلم مع نفسه.
- تطوير التعليم الذاتي: التعليم الذاتي للمتعلم هو قدرته على المشاركة بنشاط في تعلمه مثل قدرة استراتيجيات المعرفة، الكفاءة الذاتية، الملكية، التعلم الاتقائي، التعبير عن الذات. إن قدرة المتعلم على ممارسة الاستقلالية بشكل كبير في تقرير ما هو نافع للتعلم وكيف يقترب من مهمة التعلم والتكوين. إنه محاولة لتحفيز المتعلمين لغرض الاستجابة الشخصية واشراك المراقبة الذاتية والادارة الذاتية لعملية بناء، وتحقيق معنى، ومخرجات التعلم الجيد والفعال. (عبدالحق ، 2007 ، ص 14)

2 - المهارات التي يحتاجها المعلم في منظومة التعليم الإلكتروني: يتطلب استخدام التعليم الإلكتروني توفر مجموعة من المهارات التدريسية اللازمة لنجاح استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، ومن اهم هذه المهارات ما يلي:

- تقدير كمية المحتوى المقدم واعداده في اطار المادة أو المقرر الدراسي بطريقة واقعية ومنطقية وعرض المحتوى بطريقة منظمة تستغرق وقت المتعلم اكثر مما قد يتاح خلال الفصل.
- التأكد من أن مشاركة الطلاب تتضمن انماط تعلم وتدريس مختلفة حيث يفضل البعض التعلم في مواقف جماعية بينما يفضل البعض الاخر التعلم بطريقة فردية مستقلة.
- تنشيط مهام تقديم وإتاحة المادة الدراسية وسرعة تقديم عملية تحصيل الطلاب لدروسهم وتجنب المحاضرات الطويلة وربط عروض المحتوى الدراسي مع توفير امكانيات المناقشة وإعداد التمارين والاجابة عن الاستفسارات.
- التوجه الشخصي للمادة الدراسية من خلال التركيز على الطلاب انفسهم لا على نظام الامداد والاتاحة المصممة لذلك.
- مساندة المادة المطبوعة لدعم التعليم الإلكتروني.
- توفير التمارين والدراسات المطابقة للحالات الفردية لمساعدة الطلاب في فهم المحتوى التعليمي المقدم لهم.

- عدم الاطالة والاسهاب بقدر الامكان مع التركيز على ايجاز عن طريق استخدام عبارات وجمل قصيرة معبرة ومتماسكة وطرح اسئلة مباشرة والتحقق من وجود وصلات فنية تربط المواقع فائقة التشعيب معا.
- تطوير أنماط تدريس تساعد الطلاب في اعادة تقوية عملية تحصيلهم التعليمي وتعزيز أساليب مراجعتهم للدروس التعليمية وتصحيح طرق تعلمهم وكل ذلك من خلال المناقشات والاتصالات المختلفة بين الطلاب بعضهم البعض.
- جعل الطلاب راضين ومتحمسين للتعليم الإلكتروني قدر الإمكان. (عبدالحق ، 2007 ، ص 146)

3- دور المتعلم في بيئة التعليم الإلكتروني: تقع على عاتق المتعلم في التعليم الإلكتروني جزء كبير من مسئولية تعلمه، فعليه القيام بالنشاطات والقيام بالتكليفات التي يقدمها له المعلم، أو التي تقدم له من خلال البرنامج، كما أن عليه التعامل والتفاعل مع مصادر التعلم المتاحة من خلال وسيط التعليم الإلكتروني والبحث عنها إن لزم الأمر، كما يجب عليه أن يتقن أولا مهارات التعامل مع التقنيات التعلم الإلكتروني المختلفة، كتشغيل الاسطوانات المدمجة على الكمبيوتر، أو استخدام مستعرضات صفحات الويب، أو البرامج الخاصة بالتفاعل من خلال الانترنت كبرامج المحادثة Chat وغيرها من برامج إرسال الملفات واستقبالها. (السيد ، 2012 ، ص 12)

4 - المهارات التي يحتاجها الطالب في منظومة التعليم الإلكتروني:

- أن يمتلك مهارات تواصل كتابية جيدة، يعتمد التعليم الإلكتروني إلى حد بعيد على التواصل المكتوب ولذلك من المهم أن يتمكن المتعلمون من التعبير عن أنفسهم بطلاقة.
- يتمتع بحافز داخلي وانضباط ذاتي، لأن التعليم الإلكتروني يحتاج الى التزام وانضباط حقيقيين لمماشاة تدفق العملية التعليمية.
- أن يشارك سواء أكنت تعمل وحدك أم تعمل في إطار مجموعة، اطرح أفكارك ورؤيتك وتعليقاتك عن الموضوع الذي تدرسه واقرأ ما يكتبه زملاؤك.
- يكون ميالا للتعبير عن نفسه حين تبرز أية مشكلة.
- يكون مستعدا لتكريس ما بين 6 و 12 ساعة أسبوعيا لكل مادة.
- يضع أهدافا مرحلية وأهدافا نهائية والالتزام بها
- ينضم أهدافه في برنامج دراسي، حدد أوقات الدراسة التي تكون فيها صافي الذهن والتزام بهذه الأوقات كل أسبوع.
- يتجنب الانقطاعات والتشتت أثناء حضورك في القاعة الإلكترونية أو مشاهدة برنامج فيديو أو DVD أو الاصغاء الى كاسيت أو القراءة أو العمل على الكمبيوتر أي أثناء الدراسة.
- يدخل الى مادته أربع مرات أو خمسا على الأقل في الأسبوع.
- يمتلك الحد الأدنى من المهارات التقنية لمتابعة البرنامج، كاستخدام الإنترنت، وتقليب صفحاته، وتحميل الملفات، وإرسال المرفقات بالبريد الإلكتروني.
- يتعامل بعقل منفتح لدى مشاركة تجارب الحياة والعمل والتعليم كجزء من عملية التعلم.
- يأخذ وقته قبل أن يرد على مدرسه في القاعة الافتراضية.

أن يشعر أن التعليم العالي الجودة ممكن دون قاعات دراسة التقليدية. (إبراهيم ، 2012 ، ص 1)

تاسعا: بيئات وتقنيات وتصميم نماذج التعليم الإلكتروني:

1- بيئات التعليم الإلكتروني: لما كان هناك اتجاه حديث في مجال التعليم العالي لإنشاء أنظمة التعليم الإلكتروني التي توفر للطلاب التعلم فإن ذلك يدفع إلى التغيرات في العوامل الديموغرافية للطلبة، وفي الظروف التعليمية والابتكار في مجال التكنولوجيا نفسها وكان هناك مع ذلك العديد من الحواجز التي تحول دون التكامل بين التكنولوجيا والتعليم العالي مثل:-

- البنية التحتية.
- جهد أعضاء هيئة التدريس.
- رضا المدرسين عن التكنولوجيا.
- كفاءة الخريجين.

قدرت العديد من الجامعات التي توفر التعليم الإلكتروني صعوبة هائلة في تحقيق الاستراتيجيات الناجحة، ومن أسباب النظرة السلبية للتعليم الإلكتروني عدم وجود البيئة السليمة والبنية التحتية لهذا النوع من التعليم الذي يحتاج إلى ظروف خاصة لتتم العملية التعليمية باستخدامه بشكل ناجح. (إبراهيم ، 2012 ، ص 96)

2- تقنيات التعليم الإلكتروني: يرتكز التعليم الإلكتروني على مجموعة من المصادر التقنية الحديثة والتي من أهمها:-

- القرص المدمج: ويتم فيها تجهيز المناهج الدراسية وتحميلها على أجهزة الطلاب والرجوع إليها وقت الحاجة. كما تعددت أشكال المادة التعليمية على الأقراص المدمجة فيمكن أن تستخدم كفلم فيديو تعليمي مصحوبا بالصوت لمدة ساعة واحدة أو لعرض عدد من آلاف الصفحات من كتاب أو مرجع ما.
- الشبكة الداخلية: حيث يتم ربط جميع أجهزة الحاسب في الجامعة ببعضها بحيث تمكن المعلم من إرسال المادة الدراسية إلى أجهزة الطلاب.
- الشبكة العالمية للمعلومات: حيث يمكن توظيفها كوسيط إعلامي وتعليمي في آن واحد فيمكن تعليمية أن تعلن عن برامجها وتروج لها عن طريق الشبكة العالمية للمعلومات وتوضيح للمستهدف كيفية الاتصال (بها) كما يمكن لها أن تخزن جميع برمجياتها التعليمية على الموقع الخاص بها ويكون الدخول متاح لطلاب العلم والمعرفة وحسب الطريقة التي تمنحها المؤسسة.
- مؤتمر الفيديو: تربط هذه التقنية المشرفين والمختصين والأكاديميين مع طلابهم في مواقع متفرقة وبعيدة من خلال شبكة تلفازية عالية القدرة، ويستطيع كل طالب متواجد بطريقة محددة أن يرى ويسمع المختص والمرشد الأكاديمي مع مادة العلمية كما يمكنه من أن يتوجه بأسئلة استفسارية وحوارات مع المشرف، أي توفر علمية التعارف فهو يحقق فرضين هما كالتالي:
- الأول: توسيع الوصول لمراكز مصادر الاتصال.
- الثاني: تسهيل التعاون بين الدارسين وتبادل الخبرات مما يعجل بعملية التعليم.
- مؤتمرات صوتية: تعتبر تقنية المؤتمرات المسموعة أقل تكلفة مقارنة بمؤتمرات الفيديو، وأبسط نظاما ومرونة وقابلية للتطبيق في التعليم المفتوح. وهي تقنية إلكترونية تستخدم هاتف عادي وآلية للمحادثة على هيئة خطوط هاتفية توصل المتحدث (المحاضر) بعدد من المستقبلين (الطلاب) المنتشرين في أمكان متفرقة.
- الفيديو التفاعلي: تشتمل تقنية الفيديو التفاعلي على كل من تقنية أشرطة الفيديو وتقنية اسطوانات الفيديو مدارة بطريقة خاصة من خلال حاسب أو مسجل فيديو، وأهم ما يميز هذه التقنية إمكانية التفاعل بين المعلم وإعادة المعروضة المشتملة على الصورة المتحركة المصحوبة بالصوت بغرض جعل التعلم أكثر فاعلية.
- برامج القمر الصناعي: في هذه التقنية يتم توظيف برامج الأقمار الصناعية المقترنة بنظم الحاسب والمتصلة بخط مباشر مع شبكة الاتصالات مما يسهل إمكانية الاستفادة من القنوات السمعية والبصرية في عمليات التدريس والتعليم ويجعلها أكثر تفاعلا وحيوية. (إبراهيم ، 2012 ، ص 144)

3- تصاميم ونماذج التعليم الإلكتروني: تتكون نماذج التعليم الإلكتروني من ثلاث نماذج أساسية وهي:

- نموذج المدمج بأنه أحد صيغ التعليم الذي يندمج فيها التعليم الإلكتروني مع التعليم الصفي التقليدي في إطار واحد حيث توظف أدوات التعليم الإلكتروني سواء المعتمدة على الحاسب الآلي أو المعتمدة على الانترنت في الدروس والمحاضرات وجلسات التدريب التي تتم غالبا في الفصول الدراسية التحقيقية المجهزة بإمكانية الاتصال بالشبكات من خلال وسائل إيصال مختلفة لتعليم مادة معينة وقد تتضمن هذه الوسائل مزيجا من الإلقاء المباشر في قاعة المحاضرات والتواصل عبر الانترنت والتعليم الذاتي.
- النموذج المساعد فيوظف التعليم الإلكتروني جزئيا لمساعدة التعليم الصفي التقليدي ويتم استخدام البريد الإلكتروني وتصفح مواقع الإنترنت قبل عرض الدرس، واستخدام برمجيات التدريب والممارسة كأدوات معاونة للمعلم.
- أما النموذج المفرد فيوظف التعليم الإلكتروني الذاتي في انجاز التعليم الإلكتروني. (إبراهيم ، 2012 ، ص 50)

عاشرا: الدراسة الميدانية

يتناول هذا الجانب عرضاً مفصلاً للإجراءات التي تم الاعتماد عليها في تنفيذ الدراسة الميدانية بهدف التعرف على واقع تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية، ويشمل أيضاً عرضاً لمجتمع الدراسة الميدانية وأداة جمع البيانات والأساليب المستخدمة في التحليل الإحصائي إضافة إلى صدق أداة الدراسة وثباتها وتحليل البيانات الوصفية واختبار فرضياتها.

منهجية الد راسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وذلك بالاستناد على الاستبانة التي قامت الباحثة بإعدادها من خلال اللجوء إلى الأدب النظري والد راسات السابقة وبالاعتماد على مؤشرات قياس تم تطويرها وبما يتوافق مع بيئة الجامعة قيد الدراسة، وذلك بهدف جمع البيانات الأولية وتحليلها واختبار فرضياتها.

ثانيا : مجتمع عينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة علي اعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الانسانية والقانون بالجامعة الأسمرية والبالغ عددهم (37) عضوا وتم استخدام أسلوب المعاينة في هده الدراسة فاستخدمت العينة الصدفية البسيطة وتم تحليلها باستخدام مقياس دي مورجان فكان قوامها (52) مفردة، والجدول التالي يوضح النسب والأعداد للاستمارات الموزعة والفاقد منها:

جدول رقم (1): يبين عدد الاستبيانات الموزعة والفاقد منها والصالحة للتحليل

الاستمارات الموزعة	الفاقد منها	المتحصل عليها	المستبعد	الخاضع للدراسة	نسبة الاستجابة %
73	21	52	3	49	%67

ثالثا: - أداة جمع البيانات

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استمارة استبيان اشتملت في المحور الأول على البيانات الشخصية والوظيفية والمتمثلة في (النوع – العمر – المؤهل العلمي – سنوات الخبرة – المسمى الوظيفي)، واشتمل المحور الثاني على العبارات المتعلقة بمتغيرات الدراسة وهي:

1- الواقع الإلكتروني بكلية العلوم الإنسانية والقانون, ويمثل هذا المتغير بأربع محاور هي:
- الخلفية المعرفية التي يحتاجها استخدام التعليم الإلكتروني: ويشتمل على (4) فقرات.
- المهارات اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني: ويشتمل على (5) فقرات.
- توافر الاجهزة والتقنيات اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني: ويشتمل على (7) فقرات.
- توافر الكوادر البشرية والإجراءات لتفعيل استخدام التعليم الإلكتروني: ويشتمل على (5) فقرات.

2- أهمية استخدام التعليم الإلكتروني بكلية العلوم الإنسانية والقانون، ويشتمل على (13) فقرة.

3- فائدة استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية في كلية العلوم الإنسانية والقانون, ويشتمل على (19) فقرة. وقد استخدمت الباحثة الترميز الرقمي في ترميز إجابات أف ا رد المجتمع للإجابات المتعلقة بالمقياس الخماسي حيث تم إعطاء درجة واحدة للإجابة (غير موافق بشدة) ودرجتان للإجابة (غير موافق) وثلاث درجات للإجابة (غير متأكد) وأربع درجات للإجابة (موافق) وخمس درجات للإجابة (موافق بشدة)، وقد تم تحديد درجة الموافقة لكل فقرة من فقرات الاستبيان ولكل محور من مقارنة قيمة متوسط الاستجابة المرجح مع طول فئة المقياس الخماسي، وحسب طول فئة المقياس من خارج قسمة (4) على (5)

رابعا: ثبات الاستبانة:
يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط،وقد تحققت الباحثة من تباث استبيان الدراسة من خلال معامل ألفا كرونباخ فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (2): يبين نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات استبيان الدراسة

م	الفقرة	معامل ألفا كرونباخ
1	الواقع الإلكتروني بكلية العلوم الإنسانية والقانون	0.94
2	أهمية استخدام التعليم الإلكتروني بكلية العلوم الإنسانية والقانون	0.91
3	فائدة استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية في كلية العلوم الإنسانية والقانون	0.76
4	معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في كلية العلوم الإنسانية والقانون	0.91
جميع فقرات الاستبيان		0.93

يتضح من النتائج بالجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لجميع فقرات الاستبانة حيث كانت تقريباً (0.93)، وهي قيمة ممتازة, وكذلك كانت قيمة معامل الفا كرونباخ مرتفعة لكل متغير من متغيرات قائمة الاستبيان ، وبذلك فإن قائمة الاستبيان في صورتها النهائية كما في الملاحق قابلة للتوزيع، بذلك تكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات استبيان الدراسة مما يجعلها على ثقة صحة وصلاحية تحليل النتائج والإجابة عن تساؤلات الدراسة واختبار فرضياتها وتم تحليل ومعالجة البيانات احصائيا باستخدام برنامج الحزم للعلوم الاجتماعية (spss) ودالك وفق الاساليب الاتية:

خامسا: الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة

تم تفريغ وتحليل الاستبانة من خلال الحزمة الإحصائية Statistical Package for the Social Science (SPSS)، ومن الأدوات والمقاييس الإحصائية المستخدمة ما يلي:

1. النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي والمتوسط الحسابي النسبي: يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما ، ويفيد الباحثان في وصف عينة الدراسة.
2. الرسوم البيانية: لتمثيل السمات الشخصية لمفردات مجتمع الدراسة.
3. اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان.

4. اختبار (T) حول المتوسط لعينة واحدة : لتحديد مستوى الممارسة لكل متغير من متغيرات الدراسة.

سادسا: التحليل الاحصائي للبيانات واختبار فرضيات الدراسة

- الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق الخصائص والسمات الشخصية:

فيما يلي عرض لمفردات عينة الدراسة وفق هذه الخصائص والسمات.

1. توزيع أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الإنسانية والقانون حسب متغير الجنس:

من الجدول رقم (3) يتضح بأن 67.3% من أعضاء هيئة التدريس الخاضعين للدراسة كانوا ذكورا بينما 32.7% كانوا اناثاً.

جدول رقم (3): يبين التوزيع التكراري والنسبي لمتغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	33	%67.3
أنثى	16	%32.7
المجموع	49	%100

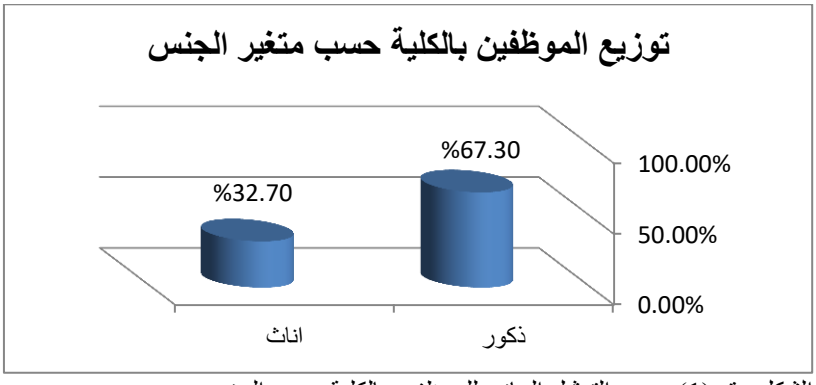

الشكل رقم (1) : يبين التمثيل البياني للموظفين بالكلية حسب الجنس

2. توزيع أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الإنسانية والقانون حسب متغير العمر:

من الجدول رقم (4) يتضح بأن 63.3% من أعضاء هيئة التدريس قيد الدراسة أعمارهم تتراوح من 41 سنة الى 50 سنة , وأن 30.6% منهم أعمارهم من 30 سنة الى 40 سنة ، بينما فقط 6.1% أعمارهم تتراوح من 51 سنة الى 60 سنة.

جدول رقم (4): يبين التوزيع التكراري والنسبي لمتغير العمر

العمر	العدد	النسبة المئوية %
من 30 سنة الى 40 سنة	15	%30.6
من 41 الى أقل من 50 سنة	31	%63.3
من 51 الى اقل من 60 سنة	3	%6.1
المجموع	49	%100

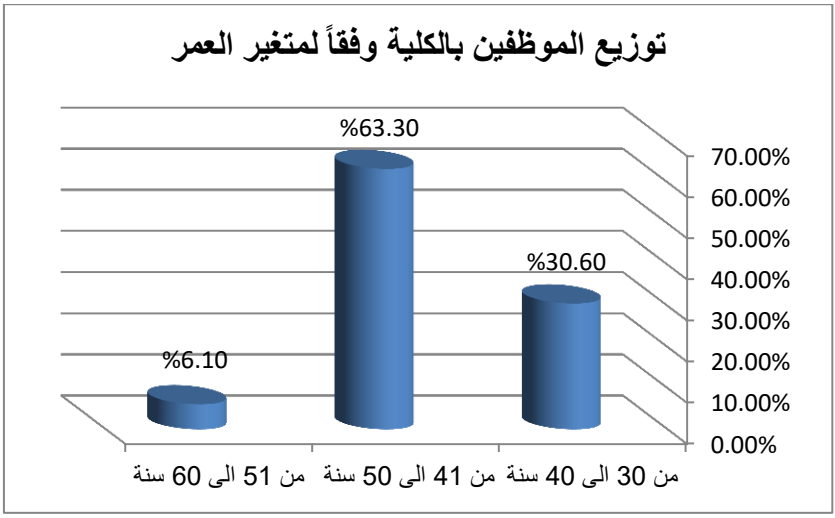

الشكل رقم (2) : يبين التمثيل البياني للموظفين بالكلية حسب العمر

3. توزيع أعضاء هيئة التدريس بالكلية حسب متغير سنوات الخبرة العملية:

من الجدول رقم (5) يتضح بأن حوالي 42.9% من أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الإنسانية والقانون تتراوح سنوات خبرتهم من 5 سنوات الى 10 سنوات, وأن 38.8% من أعضاء هيئة التدريس بالكلية خبرتهم من 10 سنوات الى أقل من 15 سنة , في حين أن 12.2% من أعضاء هيئة التدريس خبرتهم العملية 15 سنة فأكثر, بينما فقط 6.1% من أعضاء هيئة التدريس خبرتهم أقل من 5 سنوات.

جدول رقم (5) : يبين التوزيع التكراري والنسبي لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية %
أقل من 5 سنوات	3	%6.1
من 5 سنوات الى أقل من 10 سنوات	21	%42.9
من 10 سنوات الى أقل من 15 سنة	19	%38.8
15 سنة فأكثر	6	%12.2
المجموع	49	100

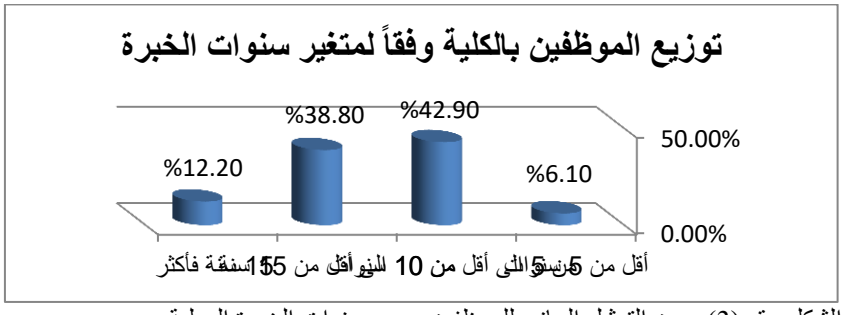

الشكل رقم (3): يبين التمثيل البياني للموظفين حسب سنوات الخبرة العملية

4. توزيع أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الإنسانية والقانون حسب معرفتهم بالتعليم الإلكتروني:

من الجدول رقم (6) يتضح بأن حوالي 44.9% من أعضاء هيئة التدريس بالكلية معرفتهم بالتعليم الإلكتروني متوسطة, وان 40.8% من أعضاء هيئة التدريس المستهدفين بالدراسة على مستوى عالي من المعرفة بالتعليم الإلكتروني, وأن 8.2% منهم لديهم مستوى منخفض من المعرفة بالتعليم الإلكتروني، بينما فقط 6.1% منهم معرفتهم بالتعليم الإلكتروني مرتفعة جداً.

جدول رقم (6): يبين التوزيع التكراري والنسبي للموظفين حسب معرفتهم بالتعليم الإلكتروني

المعرفة بالتعليم الإلكتروني	العدد	النسبة المئوية %
مرتفعة جداً	3	%6.1
مرتفعة	20	%40.8
متوسطة	22	%44.9
منخفضة	4	%8.2
المجموع	49	%100

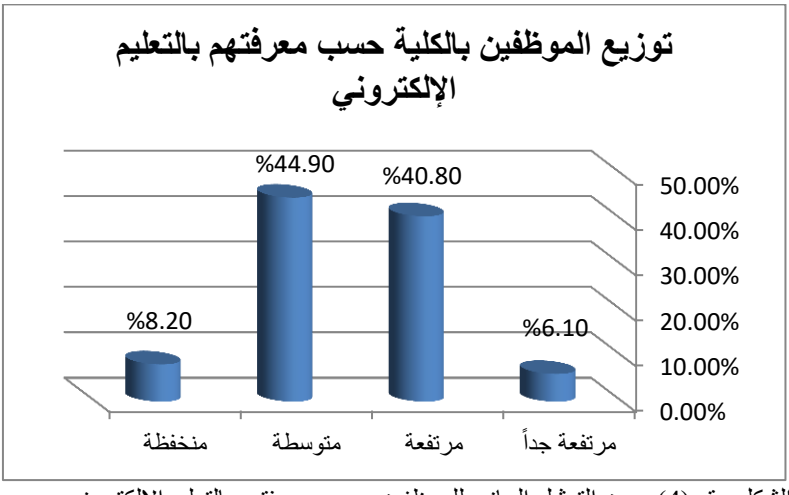

الشكل رقم (4): يبين التمثيل البياني للموظفين حسب معرفتهم بالتعليم الإلكتروني

سابعا: اختبار فرضيات الدراسة:

تم إجراء التحليل الإحصائي لمتغيرات الدراسة وفقًا لإجابات أعضاء هيئة التدريس بالدراسة على الفقرات الواردة في استمارة الاستبيان، حيث احتسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، مع الأخذ في الاعتبار تدرج المقياس المستخدم في الدراسة، واستنادًا إلى ذلك فإن قيم المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الباحثة اعتمدت على المعيار التالي لتفسير البيانات:

جدول رقم (7): معيار متوسط إجابات المبحوثين

المتوسط الحسابي	اتجاه الرأي	درجة التوافر
1.80 – 1.00	ارفض بشدة	غيرمتوفرة
2.60 – 1.81	ارفض	ضعيفة
3.40 – 2.61	محايد	متوسطة
4.20 – 3.41	موافق	عالية
5.00 – 4.21	موافق بشدة	عالية جداً

لاختبار فرضيات الدراسة قامت الباحثة بإيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T) حول المتوسط لجميع متغيرات الدراسة للتعرف على واقع التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الإنسانية والقانون بالجامعة الأسمرية الإسلامية فكانت النتائج كالتالي:

- ما واقع استخدام وتطبيق التعليم الإلكتروني بكلية العلوم الإنسانية والقانون بالجامعة الأسمرية الإسلامية.

قامت الباحثة بالإجابة عن التساؤل السابق من خلال اختبار الفرضية التالية:

1- الفرضية الأولى للدراسة: يتم استخدام وتطبيق التعليم الإلكتروني بكلية العلوم الإنسانية والقانون بالجامعة الأسمرية الإسلامية.

2- فرضية العدم: لا يطبق التعليم الإلكتروني بكلية العلوم الإنسانية والقانون بالجامعة الأسمرية الإسلامية.

3- الفرضية البديلة: يطبق التعليم الإلكتروني بكلية العلوم الإنسانية والقانون بالجامعة الأسمرية الإسلامية.

لاختبار هذه الفرضية استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من العبارات الجزئية للمتغير الأول (الواقع الإلكتروني بكلية العلوم الإنسانية والقانون) ، والجدول (8) يبين ذلك.

جدول رقم (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أعضاء هيئة التدريس بالكلية حول اسئلة المتغير الأول الواقع الإلكتروني بكلية العلوم الإنسانية والقانون.

\	العبارات الجزئية للمتغير الأول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
الخلفية المعرفية التي يحتاجها استخدام التعليم الإلكتروني				
1	المعرفة بمفهوم التعليم الإلكتروني	3.37	0.636	متوسطة
2	المعرفة بمبررات التعليم الإلكتروني	3.29	0.577	متوسطة
3	المعرفة بطريقة استخدام التعليم الإلكتروني	3.37	0.809	متوسطة
4	المعرفة بأنواع التعليم الإلكتروني	3.29	0.764	متوسطة
المهارات اللازمة للاستخدام التعليم الإلكتروني				
5	اتقان مهارات استخدام الحاسب الآلي	3.37	0.727	متوسطة
6	اتقان مهارات استخدام الانترنت	3.47	0.793	عالية
7	اتقان طرق جمع معلومات من مصادر جيدة	3.45	0.891	عالية
8	اتقان مهارة التعامل مع خدمة نقل الملفات	3.33	0.826	متوسطة
9	القدرة على الوصول لمواقع التعليم الإلكتروني للجامعة بسهولة	3.29	0.791	متوسطة
توافر الأجهزة والتقنيات اللازمة للاستخدام التعليم الإلكتروني				
10	توافر أجهزة الحاسوب وملحقاتها بأعداد كافية للطلاب وبمواصفات حديثة	2.06	0.876	ضعيفة
11	توافر خطوط الاتصال بالشبكة العالمية للمعلومات(الانترنت)	2.51	1.082	ضعيفة

12	توافر شبكة داخلية (الانترنت) للتعليم الإلكتروني	2.18	1.014	ضعيفة
13	توافر معامل حديثة للحاسب الآلي	1.98	0.924	ضعيفة
14	توافر اجهزة عرض البيانات	2.04	0.865	ضعيفة
15	توافر شاشات العرض الثابتة والمتحركة	2.04	0.912	ضعيفة
16	توافر السبورات الإلكترونية	1.88	0.904	ضعيفة
توافر الكوادر البشرية والاجراءات لتفعيل استخدام التعليم الإلكتروني				
17	توافر مؤهلين للاستخدام التعليم الإلكتروني	2.51	1.356	ضعيفة
18	توافر الفنيين والاختصاصين لمتابعة عمل أجهزة الحاسب الآلي و الشبكات وصيانتها.	2.35	1.165	ضعيفة
19	توافر الدعم الفني لمستخدمي التعليم الإلكتروني	2.12	0.949	ضعيفة
20	تقدم الجامعة مكافئات وحوافز للطلاب لاستخدام التعليم الإلكتروني	1.69	0.652	غير متوفرة
21	توافر دورات تدريبية لتنمية كفايات ومهارات واتجاهات الطلاب لاستخدام التعليم الإلكتروني	1.94	0.899	ضعيفة

يبين الجدول رقم (8) أن المتوسطات الحسابية لتصورات أعضاء هيئة التدريس بالكلية حول واقع استخدام وتطبيق التعليم الإلكتروني في كلية العلوم الإنسانية والقانون لكل فقرة من فقرات المحور الأول جاءت متدرجة بين غير متوفرة وضعيفة ومتوسطة وعالية، فنجد العبارة الجزئية السادسة "اتقان مهارات استخدام الانترنت" جاءت بأعلى درجة توافر حيث كان متوسط إجابات أعضاء هيئة التدريس لهذه العبارة يساوي (3.47) بانحراف معياري 0.793، وهو يقع في منطقة الموافقة (3.41 – 4.20) مما يعني أن اتجاهات أراء اعضاء هيئة التدريس تحت الدراسة تشير الى أن أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الإنسانية والقانون لديهم مستوى عالي من مهارات استخدام الإنترنت ، وبالتالي يمكن القول أنه لدى اعضاء هيئة التدريس والموظفين بكلية العلوم الإنسانية والقانون مهارات كبيرة في استخدام الانترنت.

وجاءت في المرتبة الثانية من حيث درجة التوافر العبارة الجزئية السابعة " اتقان طرق جمع معلومات من مصادر جيدة " بمتوسط حسابي يساوي 3.45 بانحراف معياري 0.981، وبذلك فإنه يقع في منطقة الموافقة (3.41 – 4.20) مما يعني أن أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الإنسانية والقانون يتقنون بشكل كبير جمع المعلومات من مصادر جيدة.

في حين نجد في المرتبة الثالثة من حيث درجة التوافر العبارة الجزئية الأولى " المعرفة بمفهوم التعليم الإلكتروني" بمتوسط حسابي يساوي (3.37) بانحراف معياري 0.636، وبذلك فإنه يقع في منطقة الحياد (2.61 – 3.40) مما يعني أن لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الإنسانية والقانون مستوى متوسط من المعرفة بمفهوم التعليم الإلكتروني.

بينما نجد في المرتبة الأخيرة بأقل درجة توافر العبارة الجزئية السادسة عشر " توافر السبورات الإلكترونية" بمتوسط حسابي يساوي 1.88 بانحراف معياري 0.904 ، وبذلك فإنه يقع في منطقة الرفض (1.81 – 2.60) مما يعني أنه توافر السبورات الإلكترونية بكلية العلوم الإنسانية والقانون ضعيف.

ومن خلال النتائج السابقة والمتعلقة بتحليل اتجاهات اراء أعضاء هيئة التدريس بالكلية قيد الدراسة، ولمعرفة مدى واقع تطبيق التعليم الإلكتروني بكلية العلوم الإنسانية والقانون يتم إجراء اختبار(T) حول المتوسط العام للآراء للمتغير الأول :

جدول رقم (9): اختبار(T) للمتوسط العام للآراء حول تطبيق التعليم الإلكتروني بالكلية

فرضية العدم	المتوسط الحسابي $\overline{X}$	الانحراف المعياري S	قيمة T	الدلالة Sig
لا يطبق التعليم الإلكتروني بكلية العلوم والقانون بالجامعة الأسمرية الإسلامية.	2.73	0.601	3.122	0.003

من الجدول رقم (9) نجد أن مستوى المعنوية المحسوب 0.003 أقل من 0.05 وعليه يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل " يطبق التعليم الإلكتروني بكلية العلوم الإنسانية القانون بالجامعة الأسمرية الإسلامية " , وحيث أن المتوسط الحسابي لجميع هذه العبارات (2.73) كان أقل من المتوسط المفترض (3) وهو يقع في منطقة الحياد (2.61–3.40) فهذا يعني أن هناك مستوى متوسط من التطبيق للتعليم الإلكتروني بكلية العلوم الإنسانية والقانون بالجامعة الأسمرية الإسلامية.

2- ما أهمية استخدام التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الإنسانية والقانون؟

قامت الباحثة بالإجابة عن التساؤل السابق من خلال اختبار الفرضية التالية:

الفرضية الثانية للدراسة: لاستخدام التعليم الإلكتروني أهمية كبيرة بكلية العلوم الإنسانية والقانون الجامعة الأسمرية الإسلامية.

فرضية العدم: لا توجد أهمية كبيرة لاستخدام التعليم الإلكتروني بكلية العلوم الإنسانية والقانون بالجامعة الأسمرية الإسلامية.

الفرضية البديلة: للتعليم الإلكتروني أهمية كبيرة بكلية العلوم الإنسانية والقانون بالجامعة الأسمرية الإسلامية.

لاختبار هذه الفرضية استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من العبارات الجزئية للمتغير الثاني (أهمية استخدام التعليم الإلكتروني بكلية العلوم الإنسانية والقانون)، والجدول (11.4) يبين ذلك.

جدول رقم (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أعضاء هيئة التدريس بالكلية حول اسئلة المتغير الثاني أهمية استخدام التعليم الإلكتروني بكلية العلوم الإنسانية والقانون.

\	العبارات الجزئية للمتغير الثاني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
1	استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس المقررات	2.61	0.640	متوسطة
2	استخدام البريد الإلكتروني في ارسال واستقبال كافة الواجبات والتكليفات	2.57	0.791	ضعيفة
3	استخدام البريد الإلكتروني للتواصل مع أعضاء هيئة التدريس والكلية والجامعة.	2.94	0.876	متوسطة
4	استخدام المحادثات الصوتية للتواصل	2.88	1.013	متوسطة
5	استخدام نظام (chat) لتبادل المعلومات	2.76	0.990	متوسطة

6	استخدام خدمة نقل الملفات (fjp)	2.73	0.953	متوسطة
7	استخدام القوائم البريدية	2.55	0.709	ضعيفة
8	استخدام نظام الامتحانات الإلكتروني لإعداد الامتحانات الكترونياً	2.43	0.866	ضعيفة
9	اضيف للطلبة بعض المراجع العلمية والكتب التي يحتاجها	3.43	0.890	عالية
10	أزود الطلبة بالأحداث المهمة والمرتبطة بالمساق عبر التقويم الجامعي	3.27	0.861	متوسطة
11	استخدام نظام التأليف الإلكتروني لإثراء المادة بمختلف الوسائل التعليمية الإلكترونية لزيادة فاعلية المحتوى مثل الفلاشات ،الفيديو و غيرها.	2.69	0.652	متوسطة
12	اتواصل مع الطلبة من خلال الرسائل الإلكترونية في أي وقت	3.33	0.899	متوسطة
13	أتابع الملاحظات التي يضعها الطلبة وازودهم بتغذية راجعة فورية تتعلق بأدائهم	3.43	0.791	عالية

يبين الجدول رقم (10) أن المتوسطات الحسابية لتصورات أعضاء هيئة التدريس بالكلية حول أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في كلية العلوم الإنسانية والقانون لكل فقرة من فقرات المحور الثاني جاءت متدرجة بين ضعيفة ومتوسطة وعالية، فنجد العبارة الجزئية الثالثة عشر "أتابع الملاحظات التي يضعها الطلبة وازودهم بتغذية راجعة فورية تتعلق بأدائهم" جاءت بأعلى درجة توافر حيث كان متوسط إجابات أعضاء هيئة التدريس لهذه العبارة يساوي (3.43) بانحراف معياري 0.791، وهو يقع في منطقة الموافقة (3.41 – 4.20) مما يعني أن اتجاهات أراء اعضاء هيئة التدريس تحت الدراسة تشير الى أن أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الإنسانية والقانون لديهم تواصل مباشر بطالباتهم عبر الإنترنت ، وبالتالي يمكن القول أن اعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الإنسانية والقانون يتابعون بشكل كبير طلبتهم ويزودوهم بالتغذية الراجعة فيما يتعلق بأدائهم.

وجاءت في المرتبة الثانية من حيث درجة التوافر العبارة الجزئية التاسعة " اضيف للطلبة بعض المراجع العلمية والكتب التي يحتاجها " بمتوسط حسابي يساوي 3.43 بانحراف معياري 0.890، وبذلك فإنه يقع في منطقة الموافقة (3.41 – 4.20) مما يعني أن أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الإنسانية والقانون يضيفون لطلبتهم بعض المراجع والكتب الإلكترونية التي يحتاجونها.

في حين نجد في المرتبة الثالثة من حيث درجة التوافر العبارة الجزئية الثانية عشر " اتواصل مع الطلبة من خلال الرسائل الإلكترونية في أي وقت " بمتوسط حسابي يساوي (3.33) بانحراف معياري 0.899، وبذلك فإنه يقع في منطقة الرفض (2.61 – 3.40) مما يعني أن لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الإنسانية والقانون تواصل الى حد ما مع الطلبة من خلال الرسائل الإلكترونية.

بينما نجد في المرتبة الأخيرة بأقل درجة توافر العبارة الجزئية الثامنة " استخدام نظام الامتحانات الإلكتروني لإعداد الامتحانات الكترونياً" بمتوسط حسابي يساوي 2.43 بانحراف معياري 0.866 ، وبذلك فإنه يقع في منطقة الرفض (1.81 – 2.60) مما يعني أن هناك ضعف في استخدام نظام الامتحانات الإلكتروني لإعداد الامتحانات الكترونياً بكلية العلوم الإنسانية والقانون.

ومن خلال النتائج السابقة والمتعلقة بتحليل اتجاهات اراء أعضاء هيئة التدريس بالكلية قيد الدراسة ، ولمعرفة مدى أهمية استخدام التعليم الإلكتروني بكلية العلوم الإنسانية والقانون يتم إجراء اختبار(T) حول المتوسط العام للآراء للمتغير الثاني :

جدول رقم (11): اختبار(T) للمتوسط العام للآراء حول اهمية استخدام التعليم الإلكتروني بالكلية

فرضية العدم	المتوسط الحسابي $\overline{X}$	الانحراف المعياري S	قيمة T	الدلالة Sig
لا توجد أهمية كبيرة لاستخدام التعليم الإلكتروني بكلية العلوم الإنسانية والقانون بالجامعة الأسمرية الإسلامية.	2.89	0.589	1.27-	0.211

من الجدول رقم (11) نجد أن مستوى المعنوية المحسوب 0.211 أكبر من 0.05 وعليه يتم قبول فرض العدم ورفض الفرض البديل " لا توجد أهمية كبيرة لاستخدام التعليم الإلكتروني بكلية العلوم الإنسانية والقانون بالجامعة الأسمرية الإسلامية " , وحيث أن المتوسط الحسابي لجميع هذه العبارات (2.89) فإنه يقع في منطقة الحياد (2.61–3.40) فهذا يعني أن هناك مستوى متوسط من أهمية استخدام التعليم الإلكتروني بكلية العلوم الإنسانية والقانون بالجامعة الأسمرية الإسلامية.

3- ما فائدة استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية بكلية العلوم الإنسانية والقانون؟

قامت الباحثة بالإجابة عن التساؤل السابق من خلال اختبار الفرضية التالية:

الفرضية الثالثة للدراسة: لاستخدام التعليم الإلكتروني فائدة كبيرة للعملية التعليمية بكلية العلوم الإنسانية والقانون.

فرضية العدم : استخدام التعليم الإلكتروني غير مفيد للعملية التعليمية بكلية العلوم الإنسانية والقانون.

الفرضية البديلة : استخدام التعليم الإلكتروني مفيد للعملية التعليمية بكلية العلوم الإنسانية والقانون.

لاختبار هذه الفرضية استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من العبارات الجزئية للمتغير الثالث (فائدة استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية في كلية العلوم الإنسانية والقانون)، والجدول (12) يبين ذلك.

جدول رقم (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أعضاء هيئة التدريس بالكلية حول اسئلة المتغير الثالث فائدة استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية بكلية العلوم الإنسانية والقانون.

\	العبارات الجزئية للمتغير الثالث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
1	استخدام التعليم الإلكتروني يحقق الأهداف التعليمية بكفاءة	4.10	0.770	عالية
2	يساعد هذا الأسلوب في تحقيق مستوى تعليم أفضل	4.20	0.816	عالية
3	يساهم التعليم الإلكتروني في زيادة مستوى التحصيل لدى الطلاب	4.18	0.697	عالية
4	يساعد هذا الأسلوب على التعليم الذاتي	4.20	0.735	عالية

5	التعليم الإلكتروني يزيد دافعية الطلاب ويحفزهم	4.24	0.693	عالية جداً
6	ينمي قدرة التفكير الناقد والابتكار عند الطلاب	4.22	0.743	عالية جداً
7	يساهم في مواكبة التطورات العلمية والمعرفية	4.45	0.738	عالية جداً
8	يتيح للطالب فرصة التعلم وفقاً لقدراته وميوله	4.41	0.762	عالية جداً
9	يمنح للطالب وقت كافي للتعلم	4.33	0.826	عالية جداً
10	ينمي القدرة على الحوار والنقاش والتواصل والتفاعل بين الطالب وعضو هيئة التدريس.	4.15	0.825	عالية
11	يشجع الطالب على الاستقلالية و الاعتماد على النفس	4.12	0.904	عالية
12	تصميم المادة العلمية باستخدام الوسائط يمنح للطالب المتعة والتفاعل	4.39	0.671	عالية جداً
13	المحتوى العلمي يتميز بالنظام والوضوح	4.24	0.751	عالية جداً
14	يسهم التعليم الغلكتروني في إثراء عملية التعليم	4.27	0.730	عالية جداً
15	يساعد هذا الأسلوب في استمرار عملية التعليم خارج حدود القاعات الدراسية	4.43	0.677	عالية جداً
16	يكسب الطالب المهارات الكافية على استخدام الثقنيات الحديثة للمعلومات والحاسبات	4.35	0.694	عالية جداً
17	يثير التعليم الإلكتروني اهتمام الطالب ويزوده ببدائل وخبرات التعلم	4.41	0.643	عالية جداً
18	استخدام التعليم الإلكتروني يحقق الأهداف التعليمية بكفاءة	4.12	0.726	عالية
19	يساعد هذا الأسلوب في تحقيق مستوى تعليم أفضل	4.22	0.685	عالية جداً

يبين الجدول رقم (12) أن المتوسطات الحسابية لتصورات أعضاء هيئة التدريس بالكلية حول فائدة استخدام التعليم الإلكتروني في كلية العلوم الإنسانية والقانون لكل فقرة من فقرات المحور الثالث جاءت متدرجة بين عالية وعالية جداً فنجد العبارة الجزئية السابعة " يساهم في مواكبة التطورات العلمية والمعرفية " جاءت بأعلى درجة توافر حيث كان متوسط إجابات أعضاء هيئة التدريس لهذه العبارة يساوي (4.45) بانحراف معياري 0.738، وهو يقع في منطقة الموافقة بشدة (4.21 – 5.00) مما يعني أن اتجاهات أراء اعضاء هيئة التدريس تحت الدراسة تشير الى أن للتعليم الإلكتروني دور كبير جداً في مواكبة التطورات العلمية والمعرفية.

وجاءت في المرتبة الثانية من حيث درجة التوافر العبارة الجزئية الخامسة عشر " يساعد هذا الأسلوب في استمرار عملية التعليم خارج حدود القاعات الدراسية " بمتوسط حسابي يساوي 4.43 بانحراف معياري 0.677، وبذلك فإنه يقع في منطقة الموافقة بشدة (4.21 – 5.00) مما يعني أن اسلوب التعليم الإلكتروني يساهم بشكل كبير جداً في استمرار العملية التعليمية خارج القاعات الدراسية.

في حين نجد في المرتبة الثالثة من حيث درجة التوافر العبارة الجزئية السابعة عشر " يثير التعليم الإلكتروني اهتمام الطالب ويزوده ببدائل وخبرات التعلم" بمتوسط حسابي يساوي (4.41) بانحراف معياري 0.643، وبذلك فإنه يقع في منطقة الموافقة بشدة (4.21 – 5.00) مما يعني أن للتعليم الإلكتروني دور كبير جداً في اثارة اهتمام الطالب وتزويدة ببدائل وخبرات التعلم.

بينما نجد في المرتبة الأخيرة بأقل درجة توافر العبارة الجزئية الأولى " استخدام التعليم الإلكتروني يحقق الأهداف التعليمية بكفاءة " بمتوسط حسابي يساوي 4.10 بانحراف معياري 0.770 ، وبذلك فإنه يقع في منطقة الموافقة (3.41 – 4.20) مما يعني أن استخدام التعليم الإلكتروني يساهم بشكل كبير في تحقيق الاهداف التعليمية بكل كفاءة.

ومن خلال النتائج السابقة والمتعلقة بتحليل اتجاهات اراء أعضاء هيئة التدريس بالكلية قيد الدراسة ، ولمعرفة مدى الفائدة من استخدام التعليم الإلكتروني بكلية العلوم الإنسانية والقانون يتم إجراء اختبار(T) حول المتوسط العام للآراء للمتغير الثالث :

جدول رقم (13): اختبار(T) للمتوسط العام للآراء حول فائدة استخدام التعليم الإلكتروني بالكلية

فرضية العدم	المتوسط الحسابي $\overline{X}$	الانحراف المعياري S	قيمة T	الدلالة Sig
استخدام التعليم الإلكتروني غير مفيد للعملية التعليمية بكلية العلوم الإنسانية والقانون.	4.27	0.569	15.57	0.00

من الجدول رقم (13) نجد أن مستوى المعنوية المحسوب 0.00 أصغر من 0.05 وعليه يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل " استخدام التعليم الإلكتروني مفيد للعملية التعليمية بكلية العلوم الإنسانية والقانون", وحيث أن المتوسط الحسابي لجميع هذه العبارات (4.27) فإنه يقع في منطقة الموافقة بشدة (4.21–5.00) فهذا يعني أن لاستخدام التعليم الالكتروني فائدة كبيرة جداً على العملية التعليمية بكلية العلوم الإنسانية والقانون.

4- ما معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في كلية العلوم الإنسانية والقانون؟

للإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة بإيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من العبارات الجزئية للمتغير الرابع لإبراز أهم الصعوبات التي تعرقل استخدام التعليم الإلكتروني في كلية العلوم الإنسانية والقانون، والجدول (14) يبين ذلك:

جدول رقم (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أعضاء هيئة التدريس بالكلية حول اسئلة المتغير الرابع حول معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية بكلية العلوم الإنسانية والقانون.

\	العبارات الجزئية للمتغير الرابع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر	المرتبة
1	قلة الوعي بأهمية توظيف تقنية التعليم الإلكتروني في التعليم	3.20	0.841	متوسطة	12
2	قلة الاهتمام بتدريب أعضاء هيئة التدريس والطلاب عن كفاية ومهارات استخدام التعليم	3.33	0.774	متوسطة	7
3	ارتفاع التكلفة مقارنة بالتعليم التقليدي	3.20	0.645	متوسطة	11
4	التأثيرات السلبية للتعليم الإلكتروني	3.02	0.750	متوسطة	14
5	المشكلات الصحية الناجمة عن استخدام التقنية	3.16	0.657	متوسطة	13

6	ضعف البنية التحتية للتطبيق والاستخدام	3.37	1.149	متوسطة	6
7	ارتفاع التكلفة بالنسبة للطلاب	3.24	0.693	متوسطة	10
8	صعوبة التخلي عن النظرة التقليدية للتعليم	3.43	0.866	عالية	5
9	المقاومة المحتملة من الطلاب للتعليم الإلكتروني	3.27	0.605	متوسطة	9
10	غياب الأنظمة واللوائح والإجراءات والمعايير المتعلقة بأسس ومتطلبات التطبيق	3.59	0.911	عالية	3
11	غياب القيادة الإدارية النشطة المؤهلة لنجاح العملية	3.65	0.903	عالية	2
12	غياب معايير الجودة لتقويم كافة مكونات منظومة التعليم الإلكتروني	3.59	0.934	عالية	4
13	تخوف أفراد المجتمع من مصداقية التعليم الإلكتروني	3.31	0.769	متوسطة	8
14	ضعف الدعم والتمويل المالي الكافي للجامعة في تطبيق واستخدام التعليم الإلكتروني	3.71	0.935	عالية	1

يتضح من الجدول اعلاه أن ضعف الدعم والتمويل المالي الكافي للجامعة في تطبيق واستخدام التعليم الإلكتروني هو أكثر معوقات استخدام التعليم الإلكتروني بكلية العلوم الإنسانية والقانون حيث كان لها اعلى متوسط حسابي (3.71) بانحراف معياري 0.935 ، بينما نجد أن التأثيرات السلبية للتعليم الإلكتروني يعد أقل معوقات استخدام التعليم الإلكتروني بكلية العلوم الإنسانية والقانون بمتوسط حسابي (3.02) وانحراف معياري 0.750، كما يتضح من الجدول أن من أهم معوقات استخدام التعليم الإلكتروني التي تناولتها الدراسة تأتي بالترتيب التالي :

- ضعف الدعم والتمويل المالي الكافي للجامعة في تطبيق واستخدام التعليم الإلكتروني.
- غياب القيادة الإدارية النشطة المؤهلة لنجاح العملية.
- غياب الأنظمة واللوائح والإجراءات والمعايير المتعلقة بأسس ومتطلبات التطبيق.
- غياب معايير الجودة لتقويم كافة مكونات منظومة التعليم الإلكتروني.
- صعوبة التخلي عن النظرة التقليدية للتعليم.

5.4- النتائج والتوصيات

1.5.4- النتائج:

توصلت الدراسة الى ما يلي:

1. من الجدول رقم (9) نجد أن مستوى المعنوية المحسوب 0.003 أقل من 0.05 وعليه يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل " يطبق التعليم الإلكتروني بكلية العلوم الإنسانية القانون بالجامعة الأسمرية الإسلامية " , وحيث أن المتوسط الحسابي لجميع هذه العبارات (2.73) كان أقل من المتوسط المفترض (3) وهو يقع في منطقة الحياد (2.61–3.40) فهذا يعني أن هناك مستوى متوسط من التطبيق للتعليم الإلكتروني بكلية العلوم الإنسانية والقانون بالجامعة الأسمرية الإسلامية.
2. من الجدول رقم (11) نجد أن مستوى المعنوية المحسوب 0.211 أكبر من 0.05 وعليه يتم قبول فرض العدم ورفض الفرض البديل " لا توجد أهمية كبيرة لاستخدام التعليم الإلكتروني بكلية العلوم الإنسانية والقانون بالجامعة الأسمرية الإسلامية " , وحيث أن المتوسط الحسابي لجميع هذه العبارات (2.89) فإنه يقع في منطقة الحياد

(3.40–2.61) فهذا يعني أن هناك مستوى متوسط من أهمية استخدام التعليم الإلكتروني بكلية العلوم الإنسانية والقانون بالجامعة الأسمرية الإسلامية.

3. من الجدول رقم (13) نجد أن مستوى المعنوية المحسوب 0.00 أصغر من 0.05 وعليه يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل " استخدام التعليم الإلكتروني مفيد للعملية التعليمية بكلية العلوم الإنسانية والقانون", وحيث أن المتوسط الحسابي لجميع هذه العبارات (4.27) فإنه يقع في منطقة الموافقة بشدة (5.00–4.21) فهذا يعني أن لاستخدام التعليم الالكتروني فائدة كبيرة جداً على العملية التعليمية بكلية العلوم الإنسانية والقانون.

ثامنا: التوصيات :

بعد البحث والدراسة توصي الباحثة على مايلي:

1. بضرورة الرفع من مستوى ادراك أعضاء هيئة التدريس بمفهوم التعليم الإلكتروني من خلال الندوات التثقيفية والنشرات التوعوية.
2. بتوفير جميع المتطلبات المادية من أجهزة حديثة وشبكات انترنت ومعدات متطورة اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني بالكلية.
3. توفير الدورات التدريبية وورش العمل التقنية لأعضاء هيئة التدريس بالكلية لتطوير مهاراتهم بما يتماشى مع التطور التكنولوجي في مجال التعليم الإلكتروني.
4. على الكلية الضغط على الجامعة والمطالبة بتوفير الدعم المالي اللازم لتطبيق التعليم الإلكتروني بالكلية بالشكل الصحيح.
5. العمل على تطعيم المناصب الإدارية بالكلية بالعناصر الشابة النشطة والتي تمتلك الروح القيادية.
6. وضع وتنظيم القوانين واللوائح التنظيمية بالكلية والتي تتعلق بأسس ومتطلبات التعليم الإلكتروني بها.

قائمة المصادر والمراجع:

1- الكتب:
دكتور طارق عبدالرؤوف عامر، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، سنة (2015).
2- الرسائل:
أحمد محمد أحمد سالم، تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، الرياض مكتبة الرشد سنة (2004).
التوردي، مدرسة الإلكترونية وأدوار الحديثة المعلم مكتبة الرشد المملكة العربية السعودية، سنة (2004).
الحلفاوي وليد محمد (2011) أهمية توظيف التعليم الإلكتروني في تحقيق جودة التعليم العالي بحوث المؤتمر العربي الدولي الأول لضمان جودة التعليم العالي جامعة الزرقاء، الأردن.
الشمري فوزان هزاع، سنة (2007) أهمية ومعوقات استخدام المعلمين للتعليم الالكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين محافظة جدة رسالة ماجيستير منشورة، جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية.
حسن بن دومي، "معيقات التعليم الإلكتروني في المدارس الثانوية"، سنة (2006).
زيتون حسن، رؤية جديدة في التعليم الإلكتروني المفهوم – القضايا – التطبيق – التقييم – الرياض، الدار الصوتية للتربية.
زيتون، رؤية جديدة في التعليم الإلكتروني، سنة (2005).
سالم، مراحل التخطيط لإدخال التعليم الإلكتروني في مؤسسة تعليمية، سنة (2007).
غلوم منصور، " التعليم الإلكتروني في مدارس وزارة التربية والتعليم بدولة الكويت خلال الفترة (12/19 صفر 1424 هـ) الموافق (23/21- 4-2003)، مدارس الملك فيصل الرياض.
محمد عبدالحميد إبراهيم، التعليم الإلكتروني وتوظيفه في التعليم، سنة (2012)، المهارات اللازمة للنجاح في التعليم الإلكتروني.
محمد محمد الهادي، التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة سنة (2005).
مسعود العتفان، التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، رسالة ماجيستير منشور كلية التربية جامعة عمان العربية للدراسات العليا المملكة الأردنية الهاشمية.
هدى محمد الكنعان، استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الرياض ملتقى تعليم الإلكتروني، 21/19 جمادى الأول 1429 هـ.
هيفاء المبيريك، ورقة عمل الجامعة الملك سعود كلية التربية، سنة (2002).
واقع تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية، دراسة حالة جامعة سكرة دكتور بن عشي بشير والدكتور بن عشي عمار، سنة (2008).
3- المجلات:
خالد محمد التركي، التحول من التعليم الإلكتروني إلى التعليم الإلكتروني، المصدر: مجلة جامعة سرت العلمية، العلوم الإنسانية، سنة (2019).
خميسي، الأسس النظرية للتعليم الإلكتروني، مجلة التعليم الإلكتروني، سنة (2010).
زهرية عبدالحق، أثر التعلم الإلكتروني في تحصيل طلبة كلية العلوم التربوية لمساق تعليم التفكير، المؤتمر السنوي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مصر سنة (2007).
نبيل السيد، التعليم الإلكتروني، ص 12، إعداد: رضا محمد عطية، شريف شعبان إبراهيم، أحمد عبد النبي علي، سنة 2012.